(76) القرآن أنه ليس كتابا علميا وتحليليا محضا، بل، أنه في الوقت الذي يستخدم الاستدلال المنطقي، يتحدث مع إحساس الإنسان وذوقه ولطائف روحه ويؤثر عليه. المخاطبون في القرآن من النقاط الأخرى التي لا بد أن تستنبط من القرآن، في البحث حول المعرفة التحليلية للقرآن، هي تعيين المخاطبين في القرآن. وردت كثيرا في القرآن تعابير مثل: (.. هدى للمتقين)،(.. هدى وبشرى للمؤمنين) (ولينذر من كان حيا...) هنا يمكن طرح هذا الإشكال، وهو أن الهداية لا تلزم للمتقين، لأنهم أنفسهم متقون. ومن جانب آخر نرى القرآن هكذا يعرف نفسه: (إِنْ هُوَ إِلاّ َ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ)(ص87)،(وهذه الآية من الآيات العجيبة في القرآن عندما نزلت الآية، كان النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) في مكة، وكان يتحدث مع أهالي إحدى القرى. كان عجيبا للناس أن يروا رجلا وحيدا يقول بكل طمأنته أنكم سوف تسمعون نبأ هذه الآية فيها بعد. سوف تسمعون قريبا ماذا يصنع هذا الكتاب مع العالم خلال فترة قصيرة)، وفي آية أخرى يخاطب ا رسوله قائلا: